

# اسرائيل تسعى لتهدئة واشنطن البيت الابيض "مستاء جدا" من قرار توسيع مستوطنة في القدس

واشنطن / بي بي سي  
قال البيت الابيض انه مستاء جدا من موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنة يهودية قرب القدس الشرقية، منتقدا بشدة وامر الاخلاء والهدم ضد منازل مواطنين فلسطينيين.

وقال السكرتير الصحفي للبيت الابيض روبرت جيبس ان الوقت قد حان لاعادة اطلاق المفاوضات، وهذه الاجراءات تجعل مسألة نجاح مفاوضات صعب.

كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اسرائيل إلى احترام التعهدات التي قطعها بتجميد النشاط الاستيطاني.

وكانت لجنة البناء والتخطيط في وزارة الداخلية الاسرائيلية قد صادقت على بناء ٩٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة جيلو الواقعة بين القدس وبيت لحم.

ويسمح للمعتزضين تسجيل اعتراضهم خلال شهرين، ليتم بعدها استكمال تخطيط المشروع.

وهذا هو المشروع الاول الذي يعلن عنه منذ تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو، اذ ان المشاريع التي صادقت عليها الحكومة كانت مشاريع قديمة.

وحسب التقديرات فإن بناء الوحدات السكنية لن يبدأ الا بعد عام او اكثر.

وكان نتنياهو قد اكد للجانبة الامريكي والفلسطيني اكثر من

نائب لوزير في حكومة نتنياهو اتهامه الولايات المتحدة بالتصرف كثور في متجر للخزف لاعتراضها على خطة البناء في منطقة بالضفة الغربية تعتبرها اسرائيل جزءا من القدس، وأرسل مساعد نتنياهو رسائل للصحفيين أيضا وصف فيها خطة البناء بأنها "عملية روتينية".

وأضاف ان نتنياهو عادة لا يراجع خطط البناء البلدية وأن جيلو "جزء لا يتجزأ من القدس".

وقال المساعد يتم البناء في جيلو بشكل منتظم منذ عشرات السنوات ولا يوجد جديد بشأن التخطيط والبناء الحالي. وكان اعلان برنامج عمل وضعته لجنة تخطيط اسرائيل حول جيلو أمس قد قوبل بتوبيخات حادة من الفلسطينيين الذين انضمت اليهم واشنطن وأوروبا والأمم المتحدة.

وإدان نبيل أبو رديئة وهو مساعد للرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة البناء وقال انها "تدمر الفرص الاخيرة لعملية السلام". وقال عباس ان استئناف عملية السلام لن يتم الا بعد وقف البناء في المستوطنات.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لمحطة اذاعة اسرائيلية "خيار الامم المتحدة أو السلام". واتهم اسرائيل بمحاولة تحديد مسار الصراع بالبناء بدلًا من طولة المفاوضات.

وفي محاولة للتقليل من أهمية الامر وصف ارييل ايتاباس وزير



فلسطينيون في العراء بعد تقديم منزلهم اطار برنامج بناء روتيني.

ويبدأ نتنياهو حريصا على احتواء الخلاف الاخير مع واشنطن حول المستوطنات وامر وزراء في حكومته بضغط النفس بعدما عبر البيت الابيض عن "الزعاج" لخطة بناء ٩٠٠ منزل جديد في جيلو.

وقال مسؤول ان الامر صدر بعدما نقل موقع اخباري اسرائيلي عن

طاوله المفاوضات، بينما عرضت اسرائيل حتى الآن تجميدا محدودا للاستيطان.

من جهته رد مساعد لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاربعاء على غضب الولايات المتحدة من موافقة اسرائيل على بناء منازل جديدة في مستوطنة بالقرب من القدس بالقول ان الامر يأتي في

نتنياهو اخيرا وقف عمليات البناء في المستوطنة منعا لتفاقم التوتر مع الجانب الفلسطيني، بينما تكثف واشنطن جهودها لحياء مفاوضات السلام.

ولكن نتنياهو قال إن البناء في مستوطنة جيلو لا يتطلب موافقة حكومية وان جيلو "هي جزء اساسي من القدس".

مرة ان البناء في القدس وضواحيها مستمر لأن اسرائيل تعتبر القدس العاصمة الموحدة لها.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اوردت ان نتنياهو رفض طلبا امريكيًا لايقاف البناء في مستوطنة جيلو.

فقد طلب المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط جورج ميتشل من

الغضب في جنوب السودان يودي بحياة ١٢ شخصا ويصيب وزيراً

جوبا / رويترز  
قتل ١٢ شخصا واصيب وزير بالحكومة في اشتباكات في جنوب السودان الذي يستعد لاجراء استفتاء بشأن ما اذا كان سيخضع ليصبح دولة مستقلة.

وتقدر الامم المتحدة ان زيادة العنف العرقي ادت الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص هذا العام مما اثار مخاوف بشأن الاستقرار في المنطقة المنتجة للنفط

## ايران تهتم السعودية بقتل الحوثيين في اليمن

طهران / بي بي سي  
اتهم قائد القوات المسلحة الإيرانية الجنرال حسن فيروزآبادي السعودية بقتل مسلمين شيعة في اليمن . وقال فيروزآبادي، في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ، ان تصرفات السعودية تعتبر "ارهاب دولة"، وانها "خطر على الاسلام وعلى المنطقة عموما".

يذكر ان الحوثيين في شمالي اليمن كانوا قد اتهموا الاسبوع الماضي القوات السعودية بضرب قرية يمنية خلال عمليات القصف التي استهدفت مسلحين حوثيين، الذين تتهم السعودية ايران بدعمهم.

وقد اعلن نائب وزير الدفاع السعودي الفريق خالد بن سلطان في العاشر من هذا الشهر ان الغارات الجوية السعودية التي تستهدف مواقع المسلحين الحوثيين ستستمر حتى يخلوا مواقعهم على الحدود بين البلدين.

وكانت السعودية قد شرعت في عمليات عسكرية ضد الحوثيين في شمالي اليمن، لرد خطرهم عن اراضيها، حسب التصريحات الرسمية السعودية.

الا ان مراقبين يرون ان تلك العمليات تستهدف منع ايران من الحصول على موطئ قدم عند الحدود الجنوبية للسعودية.

يذكر ان القوات اليمنية قتلت الحوثيين منذ نحو خمسة اعوام في معاركهم بصعدة والمناطق المحيطة بها في شمالي البلاد، الا ان حدة القتال ورفقته زادت خلال الاسبوع الاخيرة.

وكان الحوثيون قد طالبوا الاثنين الجامعة العربية بالتدخل لوقف ما وصفوه "العوان" السعودي الذي يتعرضون له، مجددين تأكيدهم انهم ليسوا على علاقة بايران.

وقالوا ان الحكومة اليمنية تفتعل هذه الاتهامات "من اجل الدعم والابتزاز مستغلة التفتتات في العلاقات الدولية والاقليمية".

## العثور على رفات شخصين خلال البحث عن بريطاني فقد في لبنان

راشيا / اف ب  
عثرت بعثة بريطانية تقوم باعمال حفر في البقاع الغربي في شرق لبنان بحثا عن صحافي بريطاني خطف العام ١٩٨٥ وافيد عن مقتله في ما بعد، على هيكلين عظميين يتم اجراء فحوصات عليهما، بحسب ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس امس الاربعاء.

وكانت بعثة بريطانية فنية وعسكرية واستخباراتية مؤلفة من تسعة اعضاء بينهم امرأة، بدأت منذ ايام اعمال حفر في منطقة عيتا الفخار في البقاع الغربي وسط حراسة مشددة من الجيش اللبناني، بحثا عن رفات الصحافي البريطاني اليك كويلت الذي خطف في بيروت في ١٩٨٥، وافادت تقارير عن مقتله العام التالي.

واوضح المصدر الامني ان الفريق عثر امس الثلاثاء على هيكلين عظميين وانه سيتم اجراء فحوص الحاضر الريبي النووي عليهما للتأكد مما اذا كان احدهما عائدا الى كويلت.

وكانت السفارة البريطانية في بيروت اكدت السفارة بالتعاون مع الامم المتحدة في المشاركة في مهمة انسانية للعثور على رفات مواطن بريطاني اختفى في لبنان العام ١٩٨٥

## العنف في جنوب السودان يودي بحياة ١٢ شخصا ويصيب وزيراً

جوبا / رويترز  
قتل ١٢ شخصا واصيب وزير بالحكومة في اشتباكات في جنوب السودان الذي يستعد لاجراء استفتاء بشأن ما اذا كان سيخضع ليصبح دولة مستقلة.

وتقدر الامم المتحدة ان زيادة العنف العرقي ادت الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص هذا العام مما اثار مخاوف بشأن الاستقرار في المنطقة المنتجة للنفط

على الاقل قتلوا اثناء هجوم من قبل مقاتلين من قبيلة منداري على جماعة الدنكا المناهضة في منطقة مقاطعة اويريال في ولاية البحيرات.

وقال وزير الاعلام في ولاية البحيرات اجاد تشول رويترز وقع هجوم.. طوال الليلة الماضية (الاثنين) واستمر الى هذا الصباح". واضاف انه ربما كان انتقاما لهجوم سابق للدنكا.

ويوم الاحد تعرضت سيارة نقل وزير الزراعة في

جنوب السودان سامسون كواجي لمكمن بعد ان القي كلمة في ولاية الاستوائية الوسطى لحث الناس على المشاركة في الانتخابات القومية.

وقال جير شوانج ألونج وزير الشؤون الداخلية في الجنوب لرويترز ان الوزير تعرض للاصابة بالرصاص بينما قتل خمسة أشخاص.

وقال ألونج ان المهاجمين كانوا من جماعة تريد ان تظل منطقة وندوروبا جزءاً من مقاطعة جوبا.

## مفتشون يزورون مفاعلا سوريا في تحقيق بشأن آثار اليورانيوم



فيينا / رويترز  
قالت تقارير صحفية امس ان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية زاروا الثلاثاء مفاعلا للابحاث النووية في دمشق لأخذ مزيد من العينات بعد ان قال تقرير للوكالة ان التفسير المبدئي الذي ساقته سوريا لآثار اليورانيوم في المفاعل غير مقنع.

وأكد مسؤول في الوكالة الدولية ان المفتشين في الموقع بعد يوم من قول تحقيق للوكالة ان الاختبارات التي اجريت على العينات التي اخذت في اب عام ٢٠٠٨ تظهر ان الاثار لم تأت من مخزون سوريا المعلن من المواد النووية كما قالت دمشق.

وقال التقرير ان سوريا ما زالت تعزل متابعي المفتشين لوقف صحراوي ما قالت تقارير للمخابرات الامريكية انه مفاعل نووي ناشئ نو تصميم كوري شمالي مخصص لانتاج الوقود اللازم لصنع قنبلة نووية قبل ان تكشفه اسرائيل في عام ٢٠٠٧.

وتنحصر الوكالة الدولية التي يوجد مقرها في فيينا وجود صلة بين الموقعين في دمشق ودير الزور منذ العثور على جسيمات غامضة من اليورانيوم المعالج في عينات اخذت من الموقعين.

وقال محللون ان النتائج تشير تساؤلا بشأن ما اذا كانت سوريا استخدمت بعض اليورانيوم الطبيعي المخصص للمفاعل المزعوم في دير الزور لاجراء اختبارات لتعلم كيفية فصل البلوتونيوم الذي يصلح لصنع القنابل عن الوقود النووي المستنفذ.

وكانت سوريا تخضع لتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب بشأن برنامجها النووي قد نفت ان يكون لديها

أي برنامج لصنع قنبلة نووية ووصفت المعلومات الاستخباراتية بأنها ملفقة.

وكانت سوريا قد ابلغت الوكالة في وقت سابق من الشهر بأن الاثار التي عثر عليها في دمشق قد تكون بسبب مركبات اليورانيوم المصنعة محليا والمعروفة باسم (الكعكة الصفراء) أو واردات نترات اليورانيوم التجارية التي لم تكن قد كشفت عنها الوكالة.

وكان الهدف من زيارة المفتشين الثلاثة

## كارلا ساركوزي تسعى لدعم تصدير المعرفة الفرنسية الى قطر

الدوحة / اف ب  
تسعى السيدة الفرنسية الاولى كارلا بروني ساركوزي التي تتابع اسم الاربعاء زيارتها الى الدوحة، الى دعم انشاء فروع لعدد من المعاهد والجامعات الفرنسية الكبرى في قطر، كما اعلن مصدر مقرب من الرئاسة الفرنسية.

وقامت ساركوزي، عارضة الازياء السابقة والتي لا تتمتع باي صفة رسمية بحسب القانون الفرنسي، قبل ظهر الاربعاء بزيارة الى مركز "التشليح" (زهرة في الصحراء) لرعاية وتعليم المعوقين وحالت في اقسامه واستمعت الى شرح حول عمل المركز الذي يستقبل اكثر من خمسمئة طفل ومراهق معوق.

وباهتمام واضح، استمعت ساركوزي الى عرض موسيقي صغير قدمه مراهقون معوقون او مصابون بالتوحد يلبسون الزي الفطري التقليدي، وصدقت لهم مطولا كما صافحتهم فردا فردا.

وتوجهت ساركوزي بعد ذلك الى مؤسسة قطر" و التقت رئيستها الشبيخة موزة بنت ناصر المسند، عيلة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وقد بحثت معها في موضوع المعاهد

الفرنسية التي ترغب في افتتاح فروع لها بحسب مقربين منها.

وقال المصدر المقرب من الرئاسة الفرنسية لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه ان "العلاقات بين المرأتين شخصية

الاولى" ستسلم الشبيخة موزة في اطار مبادرة غير رسمية، مستندا يؤكد استعداد عدد من ابرز المعاهد الفرنسية لافتتاح فروع في المدينة التعليمية التي اطلقتها مؤسسة قطر" وتضم عددا من الجامعات الانغلو ساكسونية ولا سيما جامعة جورج تاون اضافة الى مجمع تكنولوجي حديث.

واشار المصدر خصوصا الى معاهد مثل معهد الدراسات التجارية العليا (اش او سي) ومعهد باستور ومعهد الدراسات حول سرطان الجهاز الهضمي، وهو معهد ابحاث يعمل خصوصا في تقنيات العمليات الجراحية بعد وعد من الاكثر تطورا في العالم.

ومن المؤسسات التعليمية التي تدعم ساركوزي تصديرها الى قطر مدرسة الفنون الجميلة ومدرسة "سان سير" العسكرية التي سبق ان وقعت فرنسا وقطر اتفاقا حولها.

كارلا بروني ساركوزي



عن صحيفة اخبار العرب الاماراتية